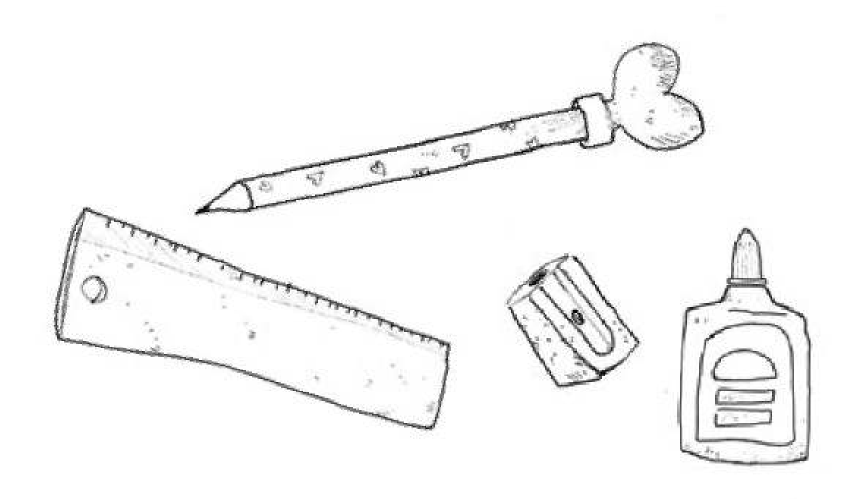

ماما
بنت صفّي
الفائز
جائزة اتصالات
لكتاب الطفل
قصّة: لبنى طه
رسوم: مايا فداوي
ABC
سلسلة الدحنون

ماما بنت صفّي

قصّة: لبنى طه | رسوم: مايا فداوي






الفصل
الأوّل

هَلْ راوَدَتْكُمْ بَعْضُ الكَوابيسِ المَدْرَسِيَّةِ؟

مِثْلُ ذلكَ الكابوسِ الَّذي تَجِدُ نَفْسَكَ فيهِ في مُنْتَصَفِ ساحَةِ المَدْرَسَةِ لابِسًا بيجامَةَ النَّوْمِ وَالطُّلّابُ مُلْتَفّونَ حَوْلَكَ، يَضْحَكونَ عَلَيْكَ.

أَوْ أَنْ تُطْلِقَ ريحًا بِلا قَصْدٍ داخِلَ الصَّفِّ؛ فَيَعْرِفَ الكُلُّ أَنَّكَ أَنْتَ الَّذي فَعَلْتَها، وَيُشيرونَ بِأَصابِعِهِمْ تِجاهَكَ مَع أَصْواتِ ضَحِكاتٍ شِرّيرَةٍ.


هاهاها
هيهي
طززت



أَوْ ذَلِكَ الكابوسُ الَّذي يَسْرِقُ فيهِ الطُّلّابُ الأَشْقِياءُ حِذاءَكَ فَتَمْشي حافِيًا إِلى البَيْتِ.

أَوْ أَنْ تَنامَ فَجْأَةً في حِصَّةِ العُلومِ لِتَسْتَيْقِظَ وَالطُّلّابُ يَقِفونَ حَوْلَكَ، يُقَلِّدونَ صَوْتَ شَخيرِكَ:

خخخخخخخخخخخخخخ

أَوْ... أَوْ... أَوْ... أووووووو... أَقْصِدُ...

آآآآآآخ... كَمْ حَلَمْتُ بِهَذِهِ الكَوابيسِ وَكَمْ خِفْتُ مِنْها!

لَكِنَّ الكابوسَ الأَكْبَرَ وَالأَخْطَرَ الَّذي زارَني فَجْأَةً،
وَلَمْ يَكُنْ عَلى البالِ وَلا عَلى الخاطِرِ...
هُوَ أَسْوَأُ كابوسٍ يُمْكِنُ أَنْ يَحْصُلَ لَكَ.
كابوسٌ مُخيفٌ جِدًّا جِدًّا لِدَرَجَةِ أَنَّني لَمْ أُصَدِّقْهُ.
كابوسٌ عِنْوانُهُ: "**ماما بِنْتُ صَفّي**"

واااع

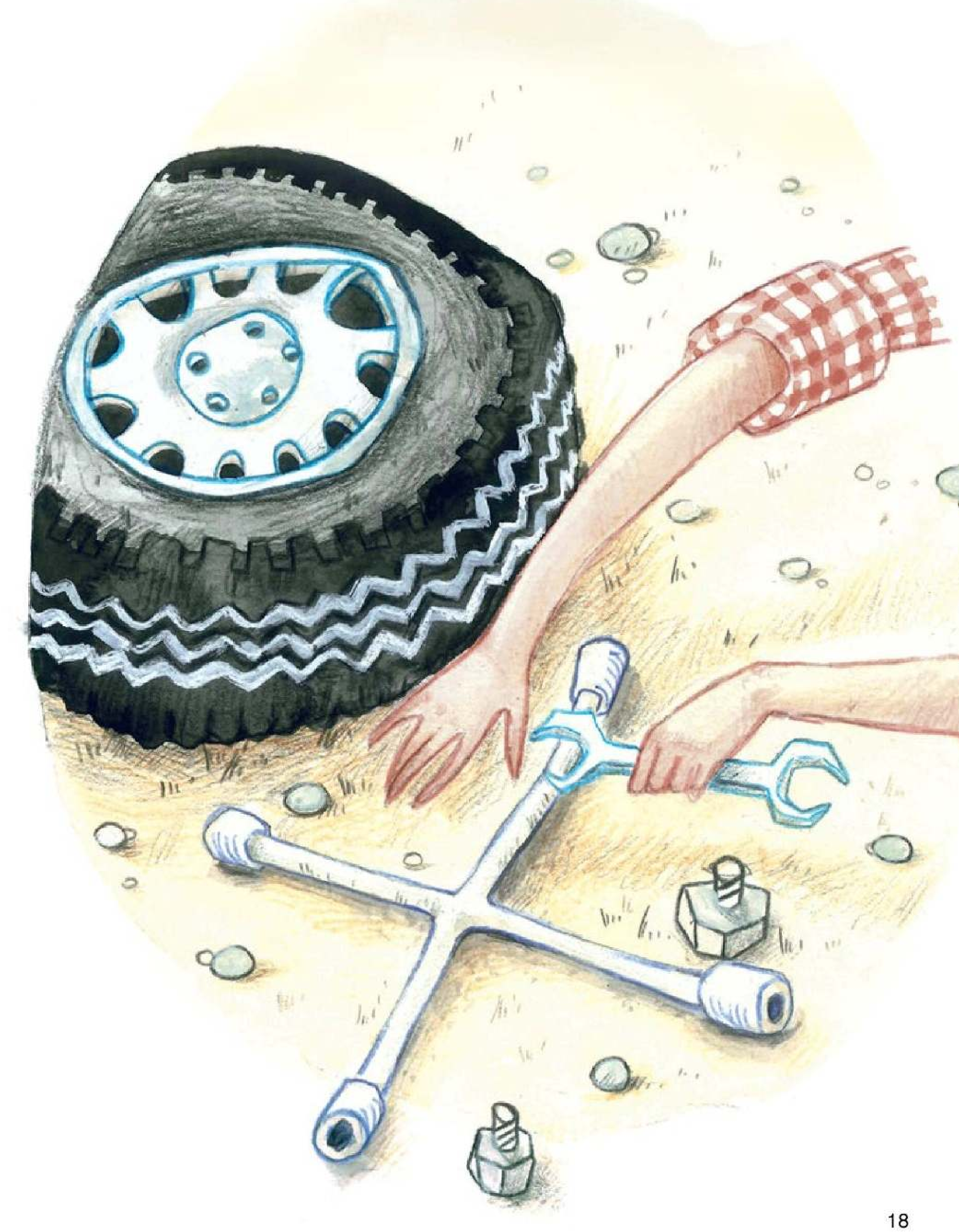
نَعَمْ... ما أَقولُهُ صَحيحٌ، لَقَدْ أَصْبَحَتْ ماما بِنْتَ صَفّي!




الفصل
الثّاني

قَرّرَتْ أُمّي أَنْ تَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الإِنْجليزِيَّةَ لأَنَّها تُحِبُّها،
وَقَدْ عَرَضَتْ عَلَيْها مُعَلِّمَتي أَنْ تَحْضُرَ الصُّفوفَ مَعَنا.
لَمْ أُصَدِّقْها في البِدايَةِ، وَلا حَتّى أَيُّ واحِدٍ مِنْ إِخْوَتي أَوْ
حَتّى أبي. كُلُّنا ضَحِكْنا عَلى المَوْضوعِ.
وَلَكِنْ... عِنْدَما قالَتْ أُمّي وَهِيَ تَرْفَعُ حاجِبَيْها:
بكرا منشوف.
عَرَفْتُ... بَلْ تَأَكَّدْتُ... أَنَّها سَتُصْبِحُ بِنْتَ صَفّي فِعْلاً.





حينَ تُصَمِّمُ أُمّي عَلى تَنْفيذِ شَيءٍ ما فَإِنَّها تَفْعَلُهُ.

في العامِ الماضي مَثَلًا، عِنْدَما ذَهَبْتُ مع ماما وَإِخْوَتي لِزيارَةِ تيتا وَسيدو، تَعَطَّلَتِ السَّيّارَةُ في مُنْتَصَفِ الطَّريقِ.

اكْتَشَفْنا أَنَّ العَجَلَ بِحاجَةٍ إِلى تَغْييرٍ.

خِفْنا كَثيرًا وَتَوَتَّرْنا. الطَّريقُ كانَتْ شِبْهَ خالِيَةٍ مِنَ السَّيّاراتِ، وَلَكِنَّ ماما زَمَّتْ شَفَتَيْها وَرَفَعَتْ حاجِبَيْها قائِلَةً: سَأَقومُ بِتَغْييرِ العَجَلِ بِنَفْسي.

حاوَلْنا مَنْعَها وَإِقْناعَها بالاتِّصالِ بِأَبي، فَمُنْذُ مَتى تَعْرِفُ ماما كَيْفَ تُغَيِّرُ عَجَلَ السَّيّارَةِ؟!

لَمْ تَسْتَمِعْ إِلَيْنا وَطَلَبَتْ مِنّا إِحْضارَ الأَدَواتِ مِنَ السَّيّارَةِ.

أَخْرَجَتِ العَجَلَ بِصُعوبَةٍ، وَبَدَأَتْ بِفَكِّ البَراغي.

كانَتْ تَسْمَعُ أَصْواتَنا المُعْتَرِضَةَ: ماما؟! ماذا تَفْعَلينَ؟! دَعينا نَتَّصِلُ بِأَبي، أَوْ نُشيرُ لِإِحْدى السَّيّاراتِ عَلى الطَّريقِ.

وَلَكِنْ!! وَبَعْدَ فَتْرَةٍ وَجيزَةٍ، **هوب هيييييب**!! تَغَيَّرَ العَجَلُ وَرَكِبْنا السَّيّارَةَ. لَمْ نَتَفَوَّهْ بِأَيِّ كَلِمَةٍ خِلالَ الطَّريقِ، وَاكْتَفَيْنا بالاسْتِماعِ إِلى صَوْتِ مِذْياعِ السَّيّارَةِ.


الفصل
الثّالث



فِي أَوَّلِ يَوْمٍ لَها في الدَّوامِ المَدْرَسِيِّ، لَمْ أُكَلِّمْها وَلَمْ أَجْلِسْ بِجانِبِها، وَلَمْ أَنْظُرْ بِاتِّجاهِها.

كُلُّ الطّالباتِ كُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَيْها بِاسْتِغْرابٍ ثُمَّ يَضْحَكْنَ وَيُتَمْتِمْنَ: مَنْ هَذِهِ المَرْأَةُ الكَبيرَةُ؟ ههههه... ماذا تَفْعَلُ هُنا؟ رُبَّما هِيَ مُعَلِّمَةٌ جَديدَةٌ؟
كُنْتُ أَسْمَعُ هَمَساتِهِنَّ: انْظُروا إِلى بِنْطالِها الَّذي يُشْبِهُ الجَزَرَةَ! أووه... انْظُروا إِلى حَقيبَتِها أَيْضًا!! إِنَّها مِثْلُ حَقيبَةِ تيتا صُبْحِيّة!!


كيف تتصرّفين
و تلبسين
داخل الصّف

آآآه، لَقَدْ حَذَّرْتُها أَلّا تَحْمِلَ هَذِهِ الحَقيبَةَ حينَ أَعْطَيْتُها دَليلاً أَعْدَدْتُهُ خِصّيصًا لَها في اللَّيلةِ الَّتي سَبَقَتْ ذهابَها إِلى المَدْرَسَةِ. عِنْوانُ الدَّليلِ «كَيْفَ تَتَصَرَّفينَ وَتلْبَسينَ داخِلَ الصَّفِّ؟»، وَفي داخِلِهِ رَسَمْتُ لَها أَمْثِلَةً عَنِ المَلابِسِ الَّتي يَرْتَديها المُعَلِّمونَ وَالمُعَلِّماتُ فَيُصْبِحونَ مَوْضِعًا لِلسُّخْرِيَةِ، كما كَتَبْتُ لَها عَنِ العِباراتِ وَالقِصَصِ الَّتي يَحْكيها المُعَلِّمونَ فَتُصْبِحُ نُكْتَةً لَدى الطُّلّابِ.


الفصل
الرابع

عِنْدَما بَدَأَتْ حِصَّةُ اللُّغَةِ الإِنْجليزِيَّةِ، نَظَرَتْ إِلَيَّ مُعَلِّمَتي وَعَلى وَجْهِها ابْتِسامَةٌ خَفيفَةٌ تُخْبِرُني فيها أَنَّها تَعْرِفُ سِرَّنا، ثُمَّ قالَتْ لِطالباتِ الصَّفِّ بكلِّ حَماسٍ:

مَعْنا اليَوْمَ طالِبَةٌ جَديدَةٌ، تُحِبُّ اللُّغَةَ الإِنْجليزِيَّةَ، وَسَتَكونُ مَعَنا طَوالَ الفَصْلِ.

وَأَشارَتْ إِلى مَكانِ جُلوسِ أُمّي الَّتي بادَلَتْها الابْتِسامَةَ بِابْتِسامَةٍ أَوْسَعَ.

حاوَلْتُ أَنا أَيْضًا أَنْ أَتَصَنَّعَ ابْتِسامَةً خَفيفَةً عَلى وَجْهي، وَلَكِنَّني أَحْسَسْتُ بِهَذِهِ الابْتِسامَةِ تَتَلاشى دونَ إِرادَتي وَتَتَحَوَّلُ إِلى بُكاءٍ. **لا... لا... لا..** لَمْ أَبْكِ، لَقَدْ أَمْسَكْتُ بِنَفْسي في آخِرِ لَحْظَةٍ؛ فَأَنْ تَبْكِيَ داخِلَ الصَّفِّ هُوَ أَيْضًا مِنَ الأُمورِ الَّتي يَجِبُ تَجَنُّبُها أَمامَ الطُّلّابِ حَسَبَ الدَّليلِ الَّذي أَعْدَدْتُهُ.


Grammar:
nouns.



سَمِعْتُ أَصْواتَ ضَحِكاتٍ مَكْتومَةٍ، ثُمَّ جاءَتِ اللَّحْظَةُ الَّتي خِفْتُ مِنْها طَويلاً... صَوْتُ رنا، وَهِيَ بِنْتُ صَفّي الَّتي لا أَعْرِفُ كَيْفَ تَجْعَلُ كُلَّ بَناتِ الصَّفِّ تَحْتَ إِمْرَتِها: مِس نغم! أَلَيْسَتْ هذهِ الطّالِبَةُ الجَديدَةُ هِيَ أُمَّ نورة؟ أَعْرِفُها! إِنَّها تَشْتَري الكُتُبَ وَأَدواتِ الفَنِّ مع نورة مِنْ مَكْتَبَةِ أَبي! رَدَّتِ المُعَلِّمَةُ: نَعَمْ يا رنا، إِنَّها أُمُّ نورة، وَلَكِنَّنا سَنُناديها بِاسْمِها "عبير".

آهٍ... كَمْ تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّ الأَرْضَ تَبْتَلِعُني وَأَخْتَفي.
آهٍ... كَمْ شَعَرْتُ بِوَجْهي الَّذي كادَ أَنْ يَنْفَجِرَ مِنَ الحَرارَةِ وَأَصْبَحَ أَحْمَرَ اللَّوْنِ كَحَبَّةِ بَنْدورَةٍ.


الفصل
الخامس



الكُلُّ باتَ يَعْرِفُ الآنَ أَنَّ هَذِهِ الطّالِبَةَ الجَديدَةَ هِيَ أُمّي.
أَصْبَحَتْ أُمّي حَديثَ المَدْرَسَةِ. حَتّى العَمُّ أحمد، حارِسُ المَدْرَسَةِ، صارَ يَعْرِفُ قِصَّتَها...

الكُلُّ مُسْتَغْرِبٌ مِنْ هَذِهِ الطّالِبَةِ الكَبيرَةِ. المَفْروضُ أَنْ لا يَكونَ الكِبارُ مع الصِّغارِ في نَفْسِ المَدْرَسَةِ. هَذا ما أَعْرِفُهُ، وَهَذِهِ وُجْهَةُ نَظَري وَأُصِرُّ وَأُصِرُّ بِشِدَّةٍ عَلَيْها.

فِي الفُرْصَةِ، كُنْتُ أَراها مِنْ بَعيدٍ. أَحْيانًا تَقْرَأُ في كِتابٍ، وَأَحْيانًا أُخرى تَسْقي الوُرودَ الذّابِلَةَ في أَحْواضِ ساحَةِ المَدْرَسَةِ.

وَفي مَرّاتٍ كَثيرَةٍ، كانَتْ تَكْتَفي بِالمَشْيِ في السّاحَةِ وَهيَ تَتَأَمَّلُ الأَشْجارَ وَالطُّيورَ الَّتي تُغَرِّدُ في السَّماءِ. مرَّةً، لَمَحْتُ بَعْضَ الطّالِباتِ يَقْتَرِبْنَ مِنْها لِيَتَحَدَّثْنَ مَعَها، لَكِنَّهُنَّ تَراجَعْنَ في اللَّحْظَةِ الأَخيرَةِ، وَمَشَيْنَ إِلى هَدَفٍ آخَرَ.


THE


الفصل
السّادس

تَحَوَّلَتْ حَياتي إِلى كابوسٍ يَوْمِيٍّ.
لَمْ تُحاوِلْ أُمّي التَّقَرُّبَ مِنّي في الحِصَّةِ وَكَذَلِكَ أَنا لَمْ أُحاوِلْ.
أَكْتَفي بالنَّظَرِ إِلَيْها بِطَرْفِ عَيني أَوْ مِنْ خَلْفِ الكِتابِ، وَأَحْيانًا أُحَدِّقُ في اللَّوحِ أَوْ في الأَرْضِ كَيْ أَنْسى وُجودَها... **آآآآهٍ** ما أَبْطَأَ حِصَّةَ اللُّغَةِ الإِنْجليزِيَّةِ!!

كُنْتُ أَضَعُ يَدي عَلى قَلْبي في كُلِّ مَرَّةٍ تُحاوِلُ فيها أُمّي الإِجابَةَ عَنْ سُؤالٍ مُعَيَّنٍ، فَقَدْ كانَتْ تَنْطِقُ الحُروفَ بِلَهْجَةٍ تَجْعَلُني أَسْمَعُ أَصْواتَ الضَّحِكاتِ المَكْتومَةِ. ياااا إِلهي... أَشْعُرُ بِدُوارٍ... بِدُواااارٍ شَديدٍ...
بَدَأْتُ أَحْسِبُ عَدَدَ الحِصَصِ وَأَضْرِبُهُ في عَدَدِ الأَيّامِ وَالشُّهورِ... مَتى سَيَنْتَهي الفَصْلُ الدِّراسِيُّ؟ مَتى؟؟


هيهيهي..
ها!
خخخخ
Grade 8
Grammar Practice



فِي إِحْدى المَرّاتِ، كُنْتُ أُراقِبُها مِنْ بَعيدٍ... وَجَدْتُها تَجْلِسُ مع صَديقاتي وَقْتَ الفُرْصَةِ تَسْتَمِعُ لِقِصَصِهِنَّ وَتَضْحَكُ مَعَهُنَّ، حَتّى إِنَّها قدَّمتْ لَهُنَّ بَعْضَ الفَطائِرِ وَالحَلْوى... لِماذا يا ماما؟ لِماذا؟

وَذاتَ مرَّةٍ، رَأَيْتُها تَجْلِسُ مع سارة، تُدَرِّبُها عَلى الإِمْلاءِ وَتَحْنو عَلَيْها قائِلَةً: لا تَخافي يا سارة. سَتَحْصُلينَ عَلى الدَّرَجَةِ النِّهائِيَّةِ. وَهَذا ما حَدَثَ... سارة أَضْعَفُ طالِبَةٍ في الصَّفِّ حَقَّقَتِ الدَّرَجَةَ الكامِلَةَ...

ماما لا شَيءَ يوقِفُها!




الفصل
السّابع



لا تَزالُ أُمّي حَديثَ المَدْرَسَةِ، وَلَكِنْ بِشَكْلٍ مُخْتَلِفٍ! سَمِعْتُ هدى وَلمياء تَتَحَدَّثانِ عَنْها بِإعْجابٍ. قالَتْ هدى: أُريدُ أَنْ أَرى عبّورة قَبْلَ الطّابورِ. أَسْرعي! لا بُدَّ أَنَّ لَدَيْها شَيْئًا جَديدًا اليَوْمَ.

وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، صارَتِ الطّالباتُ يَتَحَلَّقْنَ حَوْلَ أُمّي في دائِرَةٍ صَغيرَةٍ، وَبِمُرورِ الوَقْتِ بَدَأَتِ الدّائِرَةُ تَكْبُرُ شَيْئًا فَشَيْئًا، حَتّى إِنَّها أَصْبَحَتْ تَضُمُّ طالِباتٍ مِنْ غَيْرِ صَفّي. ثُمَّ عَرَفْتُ مِنْ إِحْدى صَديقاتي أَنَّ أُمّي كانَتْ تَحْكي لَهُنَّ قِصَصًا خَيالِيَّةً!

بَعْدَ فَتْرَةٍ، أَصْبَحَتْ أُمّي أَفْضَلَ طالِبَةٍ في اللُّغَةِ الإنْجْليزِيَّةِ، فَإِجاباتُها دائِمًا صَحيحَةٌ، والقِصَصُ الَّتي تَكْتُبُها مُمَيَّزَةٌ تُبْهِرُ مُعَلِّمَتي، وَصَديقاتي يُصَفِّقْنَ لَها بِحَرارَةٍ عندَما تَرْويها أمامَهُنَّ.

في البَيْتِ، كانَتْ تَدْرُسُ بِجِدٍّ، وَكانَتْ تَدْعوني لِلدِّراسَةِ مَعَها، لَكِنَّني كُنْتُ أَرْفُضُ دَعواتِها دائِمًا، فَأَنا كَبيرَةٌ، أَعْرفُ كَيْفَ أَدْرُسُ وَحْدي، كَما أَنَّ عِنْدي مَوادَّ كَثيرَةً غَيْرَ اللُّغَةِ الإنْجليزِيَّةِ لِأَهْتَمَّ بِها.

كُنْتُ أَتَمَنّى أَنْ أَقولَ لَها بِصَوْتٍ عالٍ: ماما، أَرْجوكِ! لا أُريدُ أَنْ تَكوني بِنْتَ صَفّي!!





وَلَكِنْ... بِصَراحَةٍ، وَهَذا سِرٌّ بَيْني وَبَيْنَكُمْ، لَقَدْ بَدَأْتُ أَتَمَنّى أَنْ أَدْرُسَ مَعَها. فَقَدْ كانَتْ تَفْتَحُ "الآيباد" وَتَسْتَمِعُ إِلى مُحادَثاتٍ بِالإِنْجليزِيَّةِ، وَتُسَجِّلُ مُلاحَظاتٍ وَمَعانيَ جَديدَةً عَلى دَفْتَرِها. كُنْتُ أَسْمَعُها تُرَدِّدُ بَعْضَ الجُمَلِ، ثُمَّ أَصْبَحَ بابُ الثَّلّاجَةِ مُمْتَلِئًا بِأَوْراقٍ صَغيرَةٍ كُتِبَ عَلَيْها كَلِماتٌ جَديدَةٌ.

وَكانَتْ تَسْتَعيرُ مِنَ المَكْتَبَةِ قِصَصًا وَرِواياتٍ لِتَقْرَأَها قَبْلَ أَنْ تَنامَ.


الفصل
الثّامن



وَيَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، أَصْبَحَتِ الطّالِباتُ مُعْجَباتٍ بِأُمّي، حَتّى إِنَّهُنَّ أَصْبَحْنَ يَتَنافَسْنَ عَلى الجُلوسِ بِجانِبِها. كانَتْ تُساعِدُهُنَّ، وَتَشْرَحُ لَهُنَّ، وَتَضْحَكُ مَعَهُنَّ عَلى نِكاتٍ يُطْلِقْنَها بَيْنَ الحِصَصِ.

وَقليلاً قَليلاً... خَفَّ غَضَبي وَإِحْراجي.
تَعَوَّدْتُ عَلى وُجودِ أُمّي في الصَّفِّ. أَصْبَحَتْ أُمّي واحِدَةً مِنّا، تَعْتَرِضُ مَعَنا عَلى صُعوبَةِ بَعْضِ الأَسْئِلَةِ، وَتَتَأَفَّفُ مِنْ كَلِمَةِ امْتِحانٍ، وَتَرْسُمُ مَعَنا عَلى اللَّوْحِ قَبْلَ دُخولِ المُعَلِّمَةِ، وَتَتَثاقَلُ مِنْ كَثْرَةِ الواجِباتِ المَدْرَسِيَّةِ.

فِي أَحَدِ الأَيّامِ، مَرِضَتْ أُمّي وَتَغَيَّبَتْ عَنِ الصَّفِّ. وَما إِنْ دَخَلْتُ الصَّفَّ حَتّى بَدَأَتِ الطّالِباتُ بِسُؤالي عَنْها:

لِماذا لَمْ تَأْتِ عبّورة اليَوْمَ؟ ما بِها؟ ماذا حَصَلَ لَها؟

تَكَوَّمَتْ عَلى رَأْسي الأَسْئِلَةُ لِدَرَجَةِ أَنَّني شَعَرْتُ مَرَّةً بِالفَخْرِ، وَمَرَّةً بِالغيرَةِ مِنْ كُلِّ هَذا الاهْتِمامِ. أَخْبَرْتُهُنَّ أَنَّها مَريضَةٌ وَأَنَّها سَتَأْتي غَدًا إِذا تَحَسَّنَتْ صِحَّتُها.

قالَتْ منار بِحَماسٍ: سَلِّمي عَلَيْها كَثيرًا يا نورة. قولي لَها إِنَّني أُريدُ أَنْ أُرِيَها قِصَّةً جَديدَةً كَتَبْتُها.

الكُلُّ أَوْصاني أَنْ أَنْقُلَ سَلامَهُ الحارَّ لأُمّي، حَتّى إِنَّهُ قَبْلَ نِهايَةِ الدَّوامِ، فاجَأَتْني رنا بِلَوْحِ شوكولاتَةٍ هَدِيَّةً لَها.



عبير يا أحلى من شذى الوردِ والزّهور

أخبرتنا نورا أنّكِ مريضة اليوم،
سلامتك، اشتقنا لكِ اليوم كثيرا!!!!

كان اليوم مُملاً وطويلاً من دونِك
كنّا نريد أن نُريكِ قِصصاً

جديدة كتبناها.

صحيح: هناك سرٌّ نريدُ أن نقوله
لكِ: نراكِ غداً يا عبّورة.

من سارة، و لمياء، وهدى، وزينب

بَعْضُ الطّالِباتِ كَتَبْنَ رِسالَةً لَها وَزَيَّنَّها بِالوُرودِ
وَقُلوبِ الحُبِّ وَبِداخِلِها كَتَبْنَ ما يَلي:
" عبير يا أَحْلى مِنْ شَذى الوَرْدِ وَالزُّهورِ،
أَخْبَرَتْنا نورة أَنَّكِ مَريضَةٌ اليَوْمَ. سَلامَتُكِ.
اشْتَقْنا إِلَيْكِ اليَوْمَ **كَثيييييرًا**.
كانَ اليَوْمُ مُمِلّاً وَطَويلاً مِنْ دونِكِ.
كُنّا نُريدُ أَنْ نُريَكِ قِصَصًا جَديدَةً كَتَبْناها.
صَحيحٌ... هُناكَ سِرٌّ نُريدُ أَنْ نَقولَهُ لَكِ.
نَراكِ غَدًا يا عبورة. "
مِنْ: سارة، ولمياء، وهدى، وزينب

لَقَدْ بَدَأتُ أَكْتَشِفُ كَمْ هُوَ مُمْتِعٌ وُجودُ أُمّي مَعي في الصَّفِّ، فَفي البَيْتِ أَخَذْنا نَتَحَدَّثُ عَنْ مَواقِفَ حَصَلَتْ مَعَنا وَضَحِكْنا عَلَيْها بِصَوْتٍ عالٍ، كَما أَنَّنا أَصْبَحْنا نَحُلُّ الواجِبَ معًا، أَمّا في الصَّفِّ فَقَدْ بَدَأْتُ أَنا وَصَديقاتي بِتَعَلُّمِ كَلِماتٍ جَديدَةٍ مِنَ القِصَصِ الَّتي كانَتْ تُؤَلِّفُها أُمّي وَتَرْويها لَنا. كانَتِ القِصَصُ مُمْتِعَةً جِدًّا لِدَرَجَةِ أَنَّها أَصْبَحَتْ تَحْكيها في مَدارِسَ أُخْرى.





تَعْمَلُ أُمّي الآنَ كاتِبَةً لِقِصَصِ الأَطْفالِ، حَتّى إِنَّها ساعَدَتْني في كِتابَةِ هَذِهِ القِصَّةِ.


ملاحظة
لَمْ تَعُدْ تَزورُني
أَيُّ كَوابيس !


ABC

© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2018
ماما بنت صفّي
النص © لبنى طه
الرسوم © مايا فِداوي
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-135-9
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-171-7



www.alsalwabooks.com